

مجمع الأمثال

30 - إنَّ الهَوَانَ لِللَّئِيمِ مَرَّةٌ أَمَةٌ .

المَرَّةُ أَمَةٌ : الرَّئِئِمَانُ وهما الرأفة والعطف . يعني إذا أكرمْتَ اللئيمَ استخفَّ بك
وإذا أهنته فكأنك أكرمته كما قال أبو الطيب : .
إذا أَرَمْتَ أكرمْتَ الكَريمَ ملكتهُ ... وإنَّ أَرَمْتَ اللئيمَ تمرَّ دَا .
وَوَضَعُ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السِّيفِ بِالْعُلَا ... مُضِرٌّ كَوْضِعِ السِّيفِ فِي مَوْضِعِ
النَّدَى